**السكن الريفي (العمران الريفي ) habitat rural**

تعريف السكن الريفي :هو دراسة السكن الريفي منفردا او في شكل مجموعات ، من حيث الشكل – النشأة –الخطة – التطور – مواد البناء والطراز المعماري ،كما يدرس توزيع المراكز العمرانية والعوامل المتحكمة في هذا التوزيع ويهتم كذلك بنمط السكن وندرس السكن الريفي في اطار التخطيط والقري المخططة

الفرق بين التوزيع ونمط السكن الريفي :فالتوزيع يحاول الاجابة عن السؤال لماذا اخذت المراكز العمرانية ككل هذا التوزيع ،اما النمط فهو يتعلق بالعلاقة بين كل سكن واخر

تؤثر كل من العوامل الطبيعية والبشرية ،شكل المسكن ،وطبيعة الارض المقام عليها المبني في تحديد شكله وامتداده ومادة بناءه

**العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في السكن الريفي**

1-العوامل الطبيعية تختص العوامل الطبيعية بأمور لا شأن للإنسان بها مثل اشكال الارض ،الظروف الطبيعية السائدة في هذه البيئة ، وهناك عناصر مشتركة اهمها سهولة الحصول المراكز العمرانية علي الماء ،وتؤثر البيئة الطبيعية في حجم وشكل المركز العمراني ،فالقري الموجودة في بيئة جبلية تأخذ شكلا طوليا خطيا اما القري الموجودة في السهول فلها الفرصة في الاتساع والنمو في كافة الاتجاهات

2-العوامل البشرية : تلعب الجوانب الدينية دور مهم في ذلك فكثير من القري تمت حول اضرحة اولياء الصالحين، كما يراعي في تخطيط المسكن امور دينية واجتماعية عديدة ،في الماضي ادت النزاعات والحروب الي اختيار مواضع محمية يري هوفمان ان كثير من خصائص واشكال انماط العمران الحالية في اقليم شمال اوربا لها جذور منذ فترة ما قبل التاريخ

فالعمران المجمع في القري القديمة تركز في الناطق الواسعة اما مناطق الاحراج فنجد مساكن مشتتة

**انواع المراكز العمرانية** يمكن التعرف علي ثلاث انواع من المراكز العمرانية ( المؤقتة ، الشبه دائمة والدائمة)

1-المراكز العمرانية المؤقتة :هذه المراكز هي نتاج للعلاقة بين السكان والموارد ، ولما كاتن هذه الاخيرة لتتوفر الا موسميا لذا تكون المساكن بصفة مؤقتة لدي هؤلاء الناس ونجد منهم الرعاة والبدو والصيادين وكذا الزراع الممارسين

لزراعة المتنقلة، والمساكن نجد الخيام لدي البدو، معسكرات المغول، le fons في غرب افريقيا وهم زراع متنقلين ، ونجد الاسكيمو والهنود الحمر في امريكا الشمالية، كما نجد المنازل المؤقتة من خلال حركة الانتقال الفصلي transhumance خاصة في حوض البحر المتوسط وسكان هذه المناطق يتنقلون في الصيف نحو الجبال لتامين حصول الحيوانات علي الاعلاف وحين ينصرف الصيف يعودون نحو منازلهم الثابتة

2-المراكز شبه دائمة: حيث تكون وسيط بين المساكن الدائمة وغير الدائمة ،فكل مركز عمراني يشغل فترة معينة ثم

يهجر فهو مركز شبه دائم ، خاصة القبائل الممارسة لمهنة الصيد والزراعة المتنقلة

3- المراكز الدائمة: وهي مساكن ثابتة permanent ويرتبط هذا النوع بالسكان الذين شيدوا هذه المراكز، ويرتبط نوع وشكل هذه المراكز بأساليب الزراعة المتبعة وخلفية السكان الحضرية ونوع التربة القائمة عليها اضافة الي طبيعة الموضع وعادتا ما تكون هذه المراكز مجمعة او مبعثرة مرتبطة اشد الارتباط بالتربة الزراعية القائمة عليها ،تتميز هذه المساكن بوجود الزراعات الكثيفة الموجودة بجوارها ، بينما تتميز المراكز الدائمة والمبعثرة بانها اراضي حديثة التعمير

الملاحظة رقم 1-يوجد قري جديدة شهدت نوع من العمران المجمع خصوصا في حالة بناء الدولة القري المخططة كبيرة نوعا ما حتي تتمكن من تقديم الخدمات المختلفة بشكل جماعي القري الاشتراكية في الجزائر كذلك قري بوجاما في تنزانيا